

## المجلس 3 من شرح ( الأربعين النووية ) | برنامج مفاتيح العلم

### بالخرج 3341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

من برنامج مفاتيح العلم في سنته الثانية اثننتين وثلاثين بعد الاربع مئة والالف ثلثا وثلاثين بعد الاربع مئة والالف في مدinetه الثالثة مدينة الخرج والكتاب المقرؤء فيه والاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام - 00:00:00

المعروفة شهرة بالاربعين النووية العالمة يحيى بن شرفه النووي المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة رحمه الله وقد انتهى بنا البيان الى قوله الحديث الثامن والثلاثون لا يزال يده الذي هذا الحديث اخرجه البخاري في صحيحه بهذا اللفظ - 00:00:29

ووقع في بعض ويأتي كتاب البخاري وان سأله لاعطينه وقال ولئن استعاذ بي وزاد في أخيه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددتي عن نفس المؤمن يكره الموت واكره مساءته وفي هذا الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله - 00:01:30

واولياء الله جمعولي والولي شرعا هو كل مؤمن تقى ولی شرعا وكل مؤمن تقى كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا - 00:01:59

كانوا يتقوون اما الولي اصطلاحا فهو كل مؤمن تقى غيرنبي فهو كل مؤمن تقى غيرنبي والمراد بقولنا اصطلاحا اي في اصطلاح علماء الاعتقاد ما الفرق بين حده الشرعي وحده الاصطلاхи - 00:02:23

الفرق بينهما انه في الحج الشرعي يدخل فيه الانبياء فمن دونهم واما في الثاني وهو الاصطلاح فلا يدخل فيه الانبياء والولي شرعا يشمل النبي صالحين وغيرهم. واما في الاصطلاح فان الانبياء لا يدخلون في اسم الاولياء بل ميزوا بينهم ابتغاهم تمييز المسائل المعلقة بهذا وهذا - 00:02:48

من احكام ما سموه بالمعجزة والكرامة وغير ذلك ومعاداة ولی الله تؤذن بحرب الله لمعاديه ومحل ذلك في موطنين اجرهما ان تكون معاداة ولی الله لاجل دينه ان تكون معاداة ولی الله لاجل دينه - 00:03:22

والحال الثانية ان تكون معاداة ولی الله لاجل الدنيا مع الجور والظلم ان تكون معاداة ولی الله في الدنيا مع الجور والظلم فمتى وجد احد هذين المعنيين؟ صارت معاداة ولی الله عز وجل موجبة - 00:03:48

وقوع الحرب من الله عز وجل مؤذنة بحلولها لمن عاداه واما اذا كانت المعاداة لاجل امر دنيوي مع عدم جور وظلم فليست داخلة في هذا الحديث الالهي واضح واضح الفرق - 00:04:14

يعني اذا عاداه لاجل دينه فهذا مؤذن بالحرب من الله لعدا لاجل الدنيا هذا اذا كان بتعد وظلم فهذا ايضا مؤذن ارض الله ان كان لاجل الدنيا مع عدم جور وظلم فهذا لا يدخل في الحديث - 00:04:36

يعني مثل انسان تقى صالح وهناك ارض انت واياه مختلفين فيها بملكيتها وهو عند صفوف وارد عندي الصفوف تحصل عداوة بسبب هذا الامر هل هذا يؤذن بحرب الله ام لا يؤذن - 00:04:55

لا يمكن لانه بغير جور ولا تعدى بل معك بيات تثبت حقك كما ان هو معه بيات تثبت حقه فترفع الى القضاء فتكون المعاداة التي تؤذن بحرب من الله في حالين فقط - 00:05:12

اولى ان يحاربه لاجل دينه والثانية ان يحاربه لاجل الدنيا مع دور وتعد قوله تعالى في هذا الحديث القدسي فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - 00:05:27

المراد بها اني اوفقه الى موافقة امر احفظه من مخالفتي المراد اني اوفقه الى موافقة امري واحفظه من مخالفته فلا يسمع ولا يبصر  
ولا يمشي ولا يبطش الا فيما يرضاه الله سبحانه وتعالى ويحبه - 00:05:51

فهذا الحديث اخرجه ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امتی ان الله وضع عن امتی واخرجه البيهقي ايضا بلفظ قريب منه واسناده  
ضعيف والرواية في هذا الباب فيها دين - 00:06:31

قد ضعفه الامام احمد رحمة الله تعالى وفي الحديث المذكور بيان فضل الله العظيم على هذه الامة بترك المؤاخذة لها في ثلاثة امور  
الاول الخطأ والمراد به وقوع الشيء على وجهه - 00:06:55

لم يقصده فاعله وقوع شيء على وجه لم يقصده فاعله فمتي كان كذلك سمي خطأ وثانيها النسيان والنسيان وهو ذهول القلب عن  
معلومات له ذهول القلب عن معلوم له وثالثها - 00:07:20

الاكراء وهو ارغام العبد على ما لا يريد وهو ارغام العبد على ما لا يريد ومعنى الوضع هنا نفي وقوع الاثم نفي وقوع الاثم عند  
وجودها نفي وقوع الاثم عند وجودها. فلا اثم على مخطئ - 00:07:47

ولا علامات ولا على مكره بل من رحمة الله عز وجل عوضه عن هذه الامة في هذه المواطن الثلاثة ارشد النبي صلى الله عليه وسلم  
في هذا الحديث الى الحال الذي ينبغي ان يكون عليها - 00:08:12

العبد في الدنيا لينال الصلاح فامرها بان ينزل نفسه احدي منزلتين فالمنزلة الاولى منزلة الغريب وهو المقيم في غير بلده وهو المقيم  
في غير بلده فقلبه متعلق بالرجوع اليها فقلبه متعلق بالرجوع اليها - 00:08:55

والثانية منزلة عابر السبيل وهو المسافر الذي يمر ببلد قاصدا الخروج منها قاصدا الخروج فمن رام ان يصلح نفسه فليكن اخذه  
من الدنيا على احدى الحالين المذكورتين والحال الثانية - 00:09:24

اكمي من الحال الاولى لماذا الحال الثاني اكمل من الاولى لأن الاولى يشتمل على اقامة مؤقتة واما الثانية فلا اقامة فيها واما الثانية  
فلا اقامة فيها نعم هذا الحديث عزاه المصنف - 00:09:52

الى كتاب الحجة على تارك المحجة وهو كتاب باب الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي ولا يزال مفقودا لم يوجد وانما يوجد مختصر له  
مجرد من الاسانيد وقد اخرج هذا الحديث - 00:10:35

من هو اشهر منه كابن ابي عاصم في كتاب السنة وابو نعيم الاصبهاني في كتاب الحلية واسناده ضعيف وتحسينه بعيد كما ذكره ابو  
الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم فهو - 00:10:56

حديث ضعيف والهوى هو الليل المجرد والهوى هو الميل المجرد ويغلب اطلاقه على الميل الى خلاف الحق ويغلب اطلاقه على الميل  
الى خلاف الحق فيكاد يكون مراد الشرع اذا ذكر الهوى - 00:11:15

ما خالف الحق فيكاد يكون مراد الشرع اذا ذكر الهوى ما خالف الشرع فللهوى معنيان فللهوى معنيان احدهما لغوي وهو الميل المجرد  
احدهما لغوي وهو الميل المجرد والآخر شرعي وهو الميل الى خلاف الحق - 00:11:40

والآخر شرعي وهو الميل الى خلاف الحق والمذكور في هذا الحديث يرجع الى المعنى اللغوي لا الى الشرعي والمذكور في هذا  
ال الحديث يرجع الى المعنى اللغوي لا الى الشرعي وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين قسمان - 00:12:11

ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين قسمان القسم الاول ما لا يصح اسلام العبد الا به ما لا يصح اسلام العبد الا به فمتي  
مال قلبه عنه - 00:12:41

ايش خرج من الاسلام فمتي مال قلبه عنه خرج عن الاسلام والثاني ما يصح اسلام العبد بدونه ما يصح اسلام العبد بدونه فمتي مال  
قلب العبد عنه ايش لم يكفر - 00:13:00

فمتي مال قلب العبد عنه لم يكفر فحين اذ يكون قوله في هذا الحديث لا يؤمن احدكم له معنيان المعنى الاول نفي الایمان المطلق  
نفي الایمان المطلق فليس مؤمنا بتة - 00:13:26

محله القسم الاول والآخر نفي كمال الایمان و محله القسم الثاني محله القسم الثاني وبالمثال يتضح المقال فلو ان

انسانا مال قلبه عن صلاة الفجر وكره ان الله سبحانه وتعالى فرضاها على الناس وابغض ذلك - 00:13:52

ثم تمادي به الامر حتى صارت الصلاة كلها عنده مبغوضة جمال قلبه ولا ما مال ما له طيب هذا الميل ميل عما لا يصح دينه الا به او ميل عما يصح دينه بدونه - 00:14:28

ما لا يصح دينه الا به فيكون كافرا هذا معنى الناقض الرابع من ابغض شيئا من دين الله ولو عمل به من ابغض شيئا من دين الله ولا يعامل به يعني ابغض كونه شرعا - 00:14:46

ابغض كونه شرعا لكن لو انسان ابوه امام مسجد وهذا ابن يريده والده ان يكون وراءه في صلاة التراويح وان يمسك عليه المصحف وهو شاب يريده ان يذهب يخرج ولا يصلي التراويح - 00:15:03

فهو يبغض صلاة التراويح لانها عن نظرائه من لذاته من الشبان فهذا الميل في قلبه هل يكفر به ام لا يكفر لا يكفر لانه ميل عما يصح دينه بدونه فلو انه لم يصلي التراويح اصلا - 00:15:24

فانه لا يخرج من دين الاسلام انتبهوا للقيد الذي ذكرناه لما ذكرناه بناقض الرابع قالوا هم قالوا من ابغض شيئا من دين الله ولو عمل به يريدون من ابغض كونه شرعا يعني - 00:15:47

من جهة شرع لا من جهة طبعا ام جهة الطبع من جهد الطبع قوله تعالى كتب عليكم القتال وهو لكم يعني طبعا طبيعة النفوس الانسان اللي في الشتاء يكره الخروج للفجر لاجل انه برد هذي كراهية طبع وليس كراهية شرع - 00:16:06

من قبل سبع انه برد والنفوس لا تحب البرد هذا لا يكون كافرا بذلك قال سمعت قال الله تعالى لا ابالى هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع وفي اسناده مقال - 00:16:29

الا انه يروى باسناد عده يكون بمجموعها حديثا ولفظه في النسخ التي بايدينا من جامع الترمذى على ما كان فيك عوض قوله على ما كان منك الذي ذكره المصنف وهذا الحديث مشتمل على ذكر ثلاثة اسباب تحصل بها المغفرة - 00:17:09

هذا الحديث ثمن على ذكر ثلاثة اسباب تحصل بها المغفرة اولها الدعاء المقترب بالرجاء الدعاء المقترن بالرجاء وقرن الدعاء بالرجاء افاده ان قلب الداعي حاضر مقبل على الله افاده ان قلب الداعي حاضر مقبل - 00:17:37

على الله فهو دعاء من قلب حاضر وثانيها الاستغفار وثالثها توحيد الله واشير اليهم بقوله في الحديث لا تشرك لان غاية التوحيد ابطال الشرك لان غاية التوحيد ابطال الشرك - 00:18:04

وانما اخر ذكر التوحيد مع جلالته لبيان عظيم قدره في محو الذنوب وانما اخر ذكر التوحيد مع جلالته لبيان عظم قدره في محو الذنوب وقوله في الحديث لو اتيتني بقرب الارض يعني بملئ الارض - 00:18:32

والغراب بضم القاف وكسرها فيقال قراب وقرب يعني ملء الارض والعنان بفتح العين هو السحاب نعم الوجهه وليس غن شاء الله تعالى عارف ايستغبني مسلم معرفة ويظهر اعلم ويعلم بها هذه - 00:18:54

هذا الجزء ثم بعد وهذا ضمة افعل عليه ذلك اذ من قال الله في والا الحمد اولا و لما فرغ المصنف رحمه الله من سرد الاحاديث الجامعة قواعد الاسلام اشار الى انتهاء مقصوده - 00:20:04

تبينها الى انتهاء عده لها الى الترجمة التي قال فيها الحديث الثاني والاربعين ثم بين بعد انه يجعل بباب يختتم به الكتاب يبين فيه ضبط خفي الفاظها اي الغامض منها المحتاج الى ضبط يضبطه - 00:20:36

وقد اعني رحمه الله تعالى بضبطها بالحروف لانه ابقى واتقى ان الضبط بالحركات فانه يدخله التغيير بالقليل بضم الياء او بكسر الباء فان هذا ضبطا بالحروف ابقى واحفظ لي من دخول الغلط فيه. اما الحركات فان تداولها بين ايدي الناسخين ربما ولد غرطا في - 00:21:01

ضبط حركة على حرف وجعلها عوض اخرى وذكر المصنف رحمه الله تعالى الحامل له على اتباع الاحاديث بهذا الباب وانه امران الاول منع الغلط في قراءتها منع الغلط في قراءتها - 00:21:30

كما قال لان لا يغلق في شيء منها لئلا يغلق في شيء منها طيب ليس يتحرز انه ما يغلط في شيء منها غير ذلك كلام النبي صلى الله

لأنه كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا يوجب العناية به انه لا ينبغي للانسان ان يتتساهم بهذا فيقرؤه كيما اتفق بل لا بد ان يصحح قراءته للحديث النبوي كما يصحح قراءته - 00:22:22

للقرآن الكريم فلا يجوز للانسان ان يقرأ الحديث كيما وجده بل لابد ان ينظر في تلقيه عن اهله من العجيب اني سمعت فريقا من الاشرطة التي تسجل فيها هذه المفتون - 00:22:40

وذكر حديثا مشهورا وهو قوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر يعني الخيبة فقرأها هذا وللعاهر اجر في عهد الحجة يعني فاهم انه يحجر عليه هذا الذي قرأ عن من تلقى هذه القراءة - 00:22:58

ثم ينتشر هذا الشريط ويحفظه الطلبة والنور هذا هو اللفظ والناس باخرة لا يبالون بالاحاديث النبوية تجدتهم يشهدونها كيف ما اتفقوا فلا يجوز لأن هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد من العناية به وعدم التساهل - 00:23:26

هذا يدل على كمال نصح المصنف وانه لما فرغ عقد هذا الباب الذي مما يؤسف عليه انه مفقود من اكثر نسخ الكتاب المطبوعة ومع اكثر النسخ الصغيرة هذه لا يوجد فيها هذا الباب - 00:23:44

والذي يقرأ كتابه على شيخه من هذه النسخة لا يكون قرأ الأربعين الاربعين النووية كاملة رآها سوى خاتمتها والا ان يكون قرأ الأربعين النووية ما قرأها بقيت قاتيتها لم يقرأها فالذى يريد ان يقرأها كاملة لابد ان يقرأها معها هذه الخاتمة. والثاني - 00:24:03

اغناء حافظ تلك الضغوط عن مراجعة غيره في تحقيق ضبطها اغناء حافظ تلك الضغوط عن مراجعة غيره في تحقيق ضبطها كما قال ولبيتع وليسنعني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها - 00:24:23

ثم وعد المصنف رحمة الله انه يشرح هذه الاحاديث بكتاب مستقل موجود له موجود اربعين نووية للنووي موجود ولا غير موجود ها موجود عندك تذكره جرح من دقيق العيد اذكر هالشرحين - 00:24:45

ايه نووي ابو عبد الرحمن وجوده هذه خدوها وحرقوها لانها ليست صحيحة موجودة مطبوعة شرحاها اربعين نووية للنووي شرحاها اربعين نووي هذان كتابان ليسا لهم ولكن اهل العلم اختلفوا هل هذا هل النووي شرح ام لم يشرح - 00:25:16

فاكثرهم على انه مات ولم يشرح لأنه كان توفي وهو في مستقبل عمره وقال بعضهم ان النووي قد شرحها. ذكر الطوفى انهرأى مجلدا كبيرا اسمه شرح الأربعين بالنووي نفسه فالله اعلم بحقيقة الحال فهذا الذي ذكره الطوفى لكنه ليس موجودا بایدينا لا مخطوطا فيما نعلم ولا مطبوعا قطعا - 00:25:40

واما الذي بایدي الناس الذي ينسبونه مرة للنوم ينسبونه لابن دقيق العيد هذا اللي يحفظ منكم بيقونية سيجد فيه بيت من البلكونية مذكور فيها والبيقوني خلقه الله بعد وفاة النووي ومن دقیقة العيد باکثر من مئتي سنة - 00:26:08

فكيف ينقل المتقدم عن رجل تأخر لكن هؤلاء الطابعين صاروا يطبعون ولا يقرؤون الكتاب لا يعرفون ما فيه. نعم قوله ومعناه حسنة وحمله اي بالنظرة فيصير حسنا جميلا بما يعلوه من نمرة - 00:26:23

وموجب هذه النظرة هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم لذلك يقول عن الزياحي ايش الحديث طويلة اعماره ووجوههم بداعى النبي منظرة الحديث طويلة اعمارهم ووجوههم بداعى النبي منظرة سمعت من بعض المشائخ انهم - 00:27:02

ارزاقهم ايضا به متکثرة هذان بتبيان العالمة ابراهيم رياحي احد علماء تونس انشدناهما محمد البقال المغربي قال انشدني عبد الحفيظ الكتاني قال انشدناهما سمعا فاھل الحديث وجوههم فيها نبرة - 00:27:40

حملهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم واعمارهم طويلة ليش اعمار اهل الحديث ها ان يوصلون لغيرهم لحفظ الدين حفظ الدين تجد المحدثين كثيرا ما تجري في جاز التسعين جاز المئة اکثر من غيرهم تجد اهل الحديث يعمرون اکثر من المفسسين اکثر من الفقهاء لان الله عز وجل جعل - 00:28:06

الرواية التي هي النقل واصلها الحديث تنقل بالرواية فيمد الله عز وجل في اعمالهم حتى ينقلوها لجيل واخر وثالث حتى تتطاول فتجدهم يقولون فيه ملحق الاحفاد بالاجداد ملحق الاحفاد بالاجداد يعني درس عليه الاجداد ودرس عليه - 00:28:32

الاحفاد ايضا ومن البدائع ان ابا طاهر السلفي احد المحدثين الكبار كان ينشد انا من اهل الحديث وهم خير في اهله وارجو ان لان  
المئة جزاه الله توفي رحمة الله تعالى - 00:28:52

فوق مئة وكان من علماء اهل الحديث رجل اسمه الحسين الدهلوi درس عليه جماعة من اهل نجد مثل الشيخ سعد بن حمد بن  
عتيق واسحاق بن عبد الرحمن بن حسن رحلوا اليه في الهند - 00:29:11

هذا الرجل مات عن مئة سنة درس الحديث سبعين سنة سبعين سنة يدرس الحديث بعدين التدريس مو بدرس في الاسبوع يعني  
طول اليوم وهو يدرس الحديث حتى قال له احد تلاميذه - 00:29:26

كم اقرأت البخاري قال لا اذكر قال مئة قال فوقها فوقها مئة مرة درس كان منها واحدة في السجن لما سجنه الانجليز لما كانوا  
يحتلون لنا الهند في زمانه درس صحيح البخاري في سنة سجن فيها ختم صحيح البخاري كاملا تدرسيه - 00:29:44  
هذا هو العلم وهذا هو الذي طريقة اهل الحديث رحمهم الله تعالى. نعم اما اما الحديث الان دكتوراه في الحديث ما يدخلون فيهم في  
الحديث هذولا مو اهل الحديث لان كان - 00:30:07

بالفعل وعلم للحديث مشتغل بالحديث اما يبحث مسألة جزئية في الحديث فیأخذ شهادة على الحديث الدكتوراه هذا ليس من اهل  
الحديث هذا عنده شهادة علمية في الحديث اما اهل الحديث هم الذين يصبحون ويمسون على الحديث تعلما وتعليمها وعملا ودعوة -  
00:30:22

قوله رحمة الله معناه مقوله المعبد في الخطاب الشرعي متقبلة لان التقبل فوق القبول فالقبول يتضمن قبول  
العمل ورضا الله عن العامل فالتقيل يتضمن قبول العمل ورضا الله عن العامل - 00:30:41  
ودعاء الانبياء ربنا تقبل منا وليس دعائهم ربنا اقبل منا فالذي ينبغي ان يدعو به الانسان والتقيل وليس القبول لان لان التقيل اعظم  
درجة فهو يتضمن قبول عملك ومحبة الله عز وجل لك - 00:31:25

فذكره المصنف رحمة الله تعالى في معنى الايمان بالقدر هو بعض معناه الشرعي اما الايمان بالقدر شرعا فهو علم الله بالكائنات  
وكتابتها علم الله للكائنات وكتابتها ومشيئته وخلقها ايها ومشيئتها - 00:32:05

خلقها ايها هو علم الله بالكائنات وكتابتها ومشيئتها وخلقها ايها والمراد بالكائنات الواقع والحوادث والمراد بالكائنات الواقع  
والحوادث هذا هو المعنى الجامع لايمان بالقدر نعم قالوا اما قوله رحمة الله - 00:32:27

ويقال اما بلا هاء لغتان لكن الرواية بالهاء فيه تنبئه لانه ليس كل وجه لغوي تأتي به الرواية بل قد تكون الرواية موافقة لبعض اوجه  
اللسان العربي دون بعض كالواقع في هذا الحديث - 00:33:00

فان الواقع في هذا الحديث ذكره للهاء لانه سأله عن امارتها اي علامتها فينبغي ان يتتبئه الانسان الى هذا ومتى فقد ضبط الرواية  
جازت قراءة الحديث بهذا وهذا وفي الحديث - 00:33:22

حديث جبريل نفسه هذا دخل علينا رجل ايش ايش؟ شديد رياض الثياب شديد سوادي الشعر شعر بفتح العين وبسكنها هذه لغتان  
فاذا قرأها الانسان قال الشعر او قال الشعر هذه صحيحة في الحديث - 00:33:40

انها مقبولة لغة ولم يعلم وجه الرواية فيدل على التوسعة في ذلك. اما اذا جاء ببيان وجه الرواية فانه لا يؤخذ بغيري واما جهل جاز  
هذا وهذا مثل دعاء في السجود والركوع - 00:34:03

قبوح قدوس فانه في اللغة سبوج قدوس وسبوح قدوس بضم السين وفتحها فيجوز هذا وهذا وفي ذلك بحث لكنه مروي لغة بهذا  
وهذا نعم المرأة فغير ذلك قوله لم قوله رحمة الله هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما - 00:34:20

هو عند اصحاب السنن جميعا. فكان ينبغي ان يعزوه اليه اليهم جميعا قد رواه ابو داود والترمذى والنسائي ابن ماجة بساند صحيح  
كما تقدم قوله يوجد دخوله هذا قول الى موضع - 00:35:19

قالوا له دارين قالوا في ليلا قول في في قوله رحمة الله وقيل الى موضع يقال له دارين ذكر ابن طاهر في الانساب المتفقة عن ابي  
المبصر الاديب النسبة انه كان يقول ليس هو من دارين - 00:36:12

وان النسبة نسبته اليها غلط فاحش قوله رحمة الله تعالى ويقال فيه ايضا الدليلى نسبة الى ديل كان يتبعه اي في الجاهلية قبل الاسلام فانه كان نصرانيا فلا بد من تقييده بداره - 00:36:48

للا يتورهم انه اتخذ موضعا يتبعه معتزلا عن الناس بعد الاسلام قد قيده المصنف بذلك في شرح صحيح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات وليس اتخاذ الاديرة والصوماع والبيع منعزلة عن الخلق من دين الاسلام بل من اراد ان يتبعه الله فيتبعه في المساجد - 00:37:07

الحادي التاسع لهم قوله وغذي بالحرام بضم الغين وكسر الدال المعجمة المخففة ذكر الجرداني الدمياطي في شرح الأربعين نقا عن صاحب المصابيح انه روي ايضا بالتشديد فيصح فيه غذى بالحرام وغذي بالحرام. وال الاولى اعلى - 00:37:34  
فانها المشهورة روایة نعم عسل قوله فذكره رحمة الله من تفسير الريب بالشك فيه نظر بما تقدم ان الريب ايش خلق النفس واخطرابها فهو شك وزيادة فهو شك وزيادة من ذكر هذا - 00:38:06

ذكر هذا جماعة من المحققين منهم ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب في اخرين من اهل العلم فالريف ليس شكا بل هو شك وزيادة - 00:38:51

فهو شك مصحوب قلق واضطراب وتغير حال فيفسر بذلك ولا يفسر شك نعم قوله عشر عشر قوله قوله رحمة الله وبضم الميم وسمع كسرها ايضا وهو القياس فيقال ليصمت ولبيصمت - 00:39:05

عشر اثنا عشر التاسع عشر تقرب الى الله قوله رحمة الله تجاهك بضم التاء ذكر الفيروز ابادي في القاموس انها تجيء مثلثة ان التاء تجيء مثلثة معنى مثلثة يعني طيب في واحد سمعناه يقول بجميع الحركات - 00:39:43

وعليكم السلام تجيب قلت ما تجي بالسوق تجي اذا قالوا مثلثة يعني بالظلم والكسر والفتح فتجاه وتجاه قوله اذا قال والا تقدم ان الحديث يجوز ان يكون خبرا ويجوز ان يكون انشاء مفيدا للامر - 00:40:35

فما ذكره المصنف هنا هو بعض معناه والا فانه يقع على معنى واسع كما تقدم الام هذه هو العبادة الایمان قبله من المراد قوله صلى

قوله رحمة الله وقيل الایمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء - 00:41:16

اما كون الایمان يجب ما قبله من الخطايا اصله ما في صحيح مسلم من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام يجب ما قبله وهذا يشمل الصغار والكبار. فاذا اسلم الكافر - 00:42:06

غفر له ذنبه الذي سبق منه من كبيرة او صغيرة واما الوضوء فانه لم يأتي فيه حديث معين يفيد ذلك وانما يروى هذا من مجموع اخبار تدل على هذا المعنى - 00:42:25

ان الوضوء يكفر خطایا لكن المراد قضایا التي يكفرها الوضوء هي الصغار دون الكبار فبينهما فرق فالاسلام يجب الخطايا جميعا.  
واما الوضوء فانه يكفر طغائر دون الكبار طيب حديث التوبة تجب ما قبلها - 00:42:41

من رواه قالوا بمعنى الاسلام الاسم للصغار والكبار ام لا جواب لا تسمعون هالحديث تسمعون ولا ما تسمعونه ها توبة تجب ما قبله  
ولا يوجد حديث على وجه الارض بهذا المصدر - 00:43:04

ما في حديث سوف تجيرون لكن غلط فيه بعض من رواه من حفظه ثم تتبع الناس عليه حتى ذكره بعض العلماء كابن كثير رحمة الله تعالى في تفسيره وانما لم يجب ما قبله هذا في صحيح مسلم. نعم - 00:43:30

النور لان على طاعة الله تغدو تعالى بطاعته ايها قوله تعالى على نفسى هما تقدم ان المختار ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه مهما ذكره المصنف فلا يخلو من اشكال - 00:44:04

فما بسطه ابو العباس ابن تيمية برسالة مفردة باسم شرح حديث ابي ذر الغفارى يعني حديث يا عبادي اني حرمت الظلم صحيح ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - 00:45:29

تعالى فلانا ظالموه طالما على قوله وفي قضاء حق قوله رحمة الله هو كناية عن الجماع ذكر في شرحه على مسلم انه يكون ايضا كناية عن الفرج بين ان كل المعنيين صحيح - 00:45:46

جمعه بس جمعه سلاميات برفع الصوت قوله رحمة الله وسمعان بكثرة السين المهملة وفتحها والفتح اشهر يعني سمعان للعين  
موحدة يعني ايش فان نقطة واحدة الموحدة الى المثنى من تحت - 00:46:34

ان هناك يا امة من فوق وهي لا للعجزات ما ذكره رحمة الله تعالى في حد البدعة هو حدها باعتبار الوضع اللغوي اما حجها باعتبار  
الوضع الشرعي فان البدعة شرعا - 00:47:48

ايش يمر علينا في حديث الخامس من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد قلنا فيستفاد منها من البدعة ايش ان البدعة ما احدث  
في الدين مما ليس منه - 00:48:17

قصد التغاضي ما احدث مما ليس منه قصد التقرب او التعبد هذا احسن حد في البدعة لانه جاء مبينا في الحديث ما احدث في الدين  
ما ليس منه بقصد التعبد - 00:48:41

وذكر بعض المتأخرین ايضا فيها الفتح کونوا ثلاثة بالضم والكسر والفتح والكسر افصح الثالثة وهو زرورة قوله ملاک الشیء بکسر  
المیم وتفتح ایضا فیقال ملاک وملأک لذلك اذا اذا سئل اذا ما حکم تسمية البنت - 00:48:59

بملأک جواب لماذا جواب ها يا حربی انت اللي قلت جاهز صح لا لا واحد ملاک ولا ملاک يجوز ولا ما يجوز لغة شرعا يعني ليش من  
تاریخ الملائكة - 00:49:40

شنو يقول لام میم لام الف کاف لا هو قوامه هو اسقاط الشیء مقصوده وقوامه وعماده ونظامه هذا معنی صحيح ويسمی بنته ملاک  
يعني انها قوام عائلتهم او نظام بيتهم - 00:50:12

او احسن ما فيه؟ على كيفه هذا ان يرى ذلك هذا جائز لانهم لا يقصدون انها تأنيث لا يقصدون ثالث ملك ما لها دخل في تأنيث ملكي  
كله لفائدة ربنا لا يعقدنا بس - 00:50:33

لمن تقول من يقول احس الواحد يتعود انه ينسب ينسب علمه الذي يسمعه الى مفتی افتاه بذلك فلا بأس في مجلس التعليم ان يبتدا  
الإنسان من عنده يعني طلبًا كيف ما يعرفه هذا جائز - 00:50:58

لكن اذا قال الانسان شيء يحاول دائمًا انه يأتي بمن يقبل الناس قوله من اللطائف مرة ان الشيخ محمد ابن عثيمین رحمة الله تعالى  
صلی فی مسجد طائف فلما فرغ من الصلاة - 00:51:12

ورأى الامام صار الشيخ يسبح مع شهر بصوته قال له الامام كان كبيرا في السن قال له شوي شوي شوي قال له سنة قال من يقول  
قال يقول ابن عثيمین - 00:51:29

قال ان كان يقول يزداد وما يدری ان هذا الشيخ ابن عثيمین قوله جل بينهما قوله ضرار ذلك اضعف ولا يخذه فاللایاء لا  
يخدمه قوله بحسب وباسکان ثلاثون قد اذنت - 00:51:48

قوله تعالى استعاذني قوله رحمة الله رب طوه بالنون يعني استعاذني وبالباء يعني استعاذ بي وكلاهما صحيح وقعتا في روایة هذا  
الحادیث عند البخاری الرابع فيها ما تتعلق من قريب في - 00:52:58

بین وطني الذي يريد لك وايضا ظهر الى بعد رأسه قوله الارض ما في وقت ام اشهر طالب اها اعلم ان واولا من وعلى امتی معنی  
الحفظ انتهى الى تعرف معناه - 00:53:34

هذا حقيقة بعض المسلمين والله اعلم هذا وما على سیدنا الله وصحابه سلام على المرسلین لله رب العالمین قال مؤلفه مئة قوله  
رحمة الله معنی الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها - 00:54:10

اي لا يشترط ان يحفظها عن ظهر قلب بل المشترط ان ينقلها اليهم ولو كان قلمه فاذا كتبها ثم بلغها المسلمين كان داخلا في فضيلة  
هذا الحدیث الذي ذکرہ المصنف - 00:54:47

والاکمل ان يقترن حفظ الصدر لحفظ الصدر اکمل ان يقترن حفظ الصدر بحفظ الصدر لان الحفظ نوعان احدهما حفظ صدر ومحله  
قل والتانی حفظ قطر ومحله کتاب محله الكتاب فاذا جمع بینهما في نقل هذه الاحادیث فذلك اکمل. وان كان مقتصرًا على حفظ  
السطر وهو نقلها الى المسلمين مكتوبة كان ما - 00:55:07

فيرجى له الثواب. وبهذا نأتي على تمام شرح هذا الكتاب النافع وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المعروفة وفي سورة من اربعين النووية وبختمه نكون قد انتهينا من الكتاب التالي - [00:55:43](#)

وبقي ببابان هما المبدأ في الفقه البينة وكلاهما كتاب مهم لكن العاجز الصحي يمنع من اكمال هذين الكتابين في هذه الزيارة بان لا يتزايد فيتأخر شفاء منه وهناك مطالب اخرى من الدروس وغيرها تقتضي ان تتوقف - [00:56:01](#)

لاجل حفظ الصحة ثم ان شاء الله تعالى في وقت قريب فنرجع لقضاء هذا الدين كما ذكرت ضعوا ارقام هوائفكم في الورقة التي دارت بين الاخوان فمن فاته ان يضع رقم هاتفه يستدرك ذلك لاكمال ذلك في الورقة - [00:56:25](#)

وبعد الفراغ ان شاء الله تعالى من قراءة فيبني اخرين ان شاء الله تعالى نقرأ ثبت الذي يتعلق باجازة من حضر هذه الكتب بها المسمى بانارة المصايب في اجازة الطلاب اجازة طلاب المفاتيح - [00:56:43](#)

وارجو ان يكون ذلك قريبا بعد اجازة وضع بمدة يسيرة نرجع ونكمم ان شاء الله تعالى دروس باذن الله تعالى في هذا المسجد ان شاء الله هذا سائل يقول ما هي متون الحديث التي يبدأ بها طالب العلم؟ وما هي افضل الشرح - [00:56:59](#)

جواب ان اول متون الحديث التي يبدأ بها طالب العلم هو كتاب الأربعين النووية. هذا اول كتاب يبدأ به طالب العلم في الحديث فهو كتاب نافع لانه جمع اصول الاحاديث النبوية - [00:57:19](#)

فاما فرغ طالب العلم من حفظه انتقل الى عمدة الاحكام. فاما فرغ من حفظه انتقل الى بلوغ المرام. فاما فرغ من حفظه انتقل الى رياض الصالحين هذه هي الجادة النافعة - [00:57:36](#)

في حفظ الحديث وهي التي كان عليها الناس واما ما اعدل اليه الناس من ما يدعون انه حفظ الكتب الستة وهم يحفظون مختصرات لها وظعنوها فهذا غير نافع لان الانسان لو حفظ البخاري كله باسانيده - [00:57:49](#)

فانه لا يكون قد حفظ من اصول الحديث النبوى الاقدر الثالث فقط قدر الثالث يمكن قد ذهبت قوته في حفظ تلك الاحاديث التي تدور عليها الاحكام فتجد طالب العلم هناك ابواب لا يحفظ فيها احاديث مع انه يحفظ فيما يزعم لنفسه البخاري اما الذي يحفظ هذه - [00:58:06](#)

الكتب التي ذكرنا مدرجة فانه يحفظ اصول الاحاديث النبوية في ابواب الدين. فلا يحتاج معها الى غيرها لكن ان اراد الزيادة باب لا نهاية له. لكن ان اراد ان يعرف ما فيه نفعه - [00:58:29](#)

هو ان يجمع قوته على هذه الكتب واحدا واحدا فيحفظ الأربعين النووية ثم يحفظ عمدة الاحكام ثم يحفظ بلوغ المرام طيب لو قال واحد عمدة الاحكام احاديث الاحكام بلوغ المرام - [00:58:45](#)

هذه في الاحكام لماذا لا احفظ البلوغ مباشرة الجواب يلا احاديث ان في العمدة اكثر من مئة وخمسين حديثا ليست في بلوغ المرام الذي يريد يحفظ يحفظ العمدة ثم بعد ذلك يحفظ - [00:59:01](#)

بلوغ المرض ثم يحفظ رياض الصالحين وقوله ما هي افضل الشرح؟ افضل الشرح ما تلقيته عن شيوخي هذا افضل الشكر الذي يقول انا افهم حديث اروح اقرأه من الكتب هذا ما يفهم الحديث - [00:59:23](#)

تفهم الحديث تتلقى عن شيء فاذا تلقيت عن شيخ الأربعين نووية ثم تلقيت العمدة ثم تلقيت البلوغ ثم تلقيت الرياض وشرحها لك عند ذلك ايقاف الشرح اما الذي يقرأ في الشرح - [00:59:37](#)

ثم لا يأخذ العلم عن اهله سيمبر به مشكلات عويصة حتى بعض الشرح ما عرفوا يحلونها لكن الذي يأخذها عن اهل العلم ليس كل العلم يا اخوان في الكتب مهوب كل العلم في الكتب بعض الناس يقول العلم في الكتب مو بصحيح - [00:59:51](#)

هناك علوم متناقلة لا تكاد تجدها في الكتب لا تكاد ولو وجدتها وجدتها في كتاب واحد او اثنين يعني متى اضرب لكم مثال عند الحنابلة لمن دخل الخلاء يستحب له تعطية - [01:00:06](#)

رأسه رأسه لماذا الا ما هو دبالك واحد اخرها فيها من ايش اعظم من ما هو مدارس فيعني الاذن بها احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك - [01:00:23](#)

زيت الراس لماذا حتى لا تعلق بها الروائح الكريهة حتى لا تعلق به الروائح الكريهة لانه لانه مع قطاء الحاجة ولا سيما اذا اشتدت يعرق الشعر وربما علقت بعض الروائح الخبيثة - [01:00:57](#)

بشعره قال الفقهاء ذلك يلا عندكم ثلاث سنتين دوروا في كتب الحديث تعليها مثال اخر حديث فراش للرجل وفراش لزوجه وفراش للضيف ليش في راس الزوجة رجل ما ينام مع امرأته - [01:01:21](#)

ايش في نفس الزوج معكم سنتين لاجل هذا على العموم ان شاء الله تعالى نلتقي على خير في الكتب نسأل الله العلي العظيم ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى اكتبوا الاجازة - [01:01:41](#)

على ما اتفقنا عليه في النسخ التي عندكم على طريقتنا سمع علي جميعا في مجلس آآ واحد في مجلسه في ثلاثة مجالس ويكتب التاريخ تاريخ ليلي التي هي ليلة التاسع والعشرين ليلة السبت - [01:01:56](#)

التابع والعشرين هذه الصفحة كم جانب ثلاثة وستين قد اجزناكم بهذا الكتاب وان شاء الله تعالى نذكر اسناده في ثبت اذارة المصابيح - [01:02:12](#)